

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

كلمة السيد مراد زمالي

وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

بمناسبة :

افتتاح أشغال الدورة التكوينية في مجال الضمان الاجتماعي  
لفائدة إطارات المؤسسة الفلسطينية للضمان الاجتماعي

المدرسة العليا للضمان الاجتماعي - الجزائر

04 ديسمبر 2017

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

- السيد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين؛
- سعادة سفير دولة فلسطين بالجزائر؛
- السيد ممثل المكتب الدولي للعمل بالجزائر؛
- السيد والي ولاية الجزائر؛
- السيدات والسادة رؤساء وممثلي منظمات أرباب العمل؛
- بناتي وأبنائي من طلبة المدرسة العليا للضمان الاجتماعي؛
- أسرة الإعلام،
- الحضور الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

إنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن أرحب بكم جميعا في هذا اللقاء.

أودّ أن أخص بالتحية والترحيب أشقاءنا القادمين من دولة فلسطين  
العزيزة على قلوب الجزائريات والجزائريين ... نزلتم سهلا وحلّتم  
أهلا، فأنتم في بلدكم وبين أهلكم وفيكم يصدق قول الشاعر :

يا ضيفنا ، لو جئتنا لوجدتنا نحن الضيوف وأنت رب المنزل

سيداتي سادتي،

نجتمع اليوم بمناسبة تنظيم دورة تكوينية في مجال الضمان الاجتماعي لفائدة إطارات المؤسسة الفلسطينية للضمان الإجتماعي، بالتعاون مع المكتب الدولي للعمل بالجزائر.

يعدّ هذا اللقاء بالنسبة لنا وجهاً آخر من أوجه التعاون والتضامن مع القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني الأبي، وفرصة متجدّدة للمساهمة في إرساء إحدى أهم مؤسسات الدولة الفلسطينية. يتعلق الأمر بمؤسسة حسّاسة يقع على عاتقها التكفل بالحماية الإجتماعية للمواطن الفلسطيني.

تعد هذه العملية أيضاً، امتداداً لالتزام الجزائر حكومة وشعباً بمساندة الشعب الفلسطيني ودعمه في جهود إرساء مؤسساته، خاصة بعد الإعلان التاريخي عن قيام الدولة الفلسطينية بالجزائر في 15 نوفمبر 1988.

ذلك أنّ القضية الفلسطينية ما فتئت تشغل وجدان كل جزائري، وعلى رأسهم فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، الذي لم يتوان لحظة واحدة في مؤازرة الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته، من خلال المواقف التي عبّر عنها، لاسيما في المحافل الدولية.

ومن مّا لا يذكر دور الجزائر البارز في إيصال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية آنذاك الراحل ياسر عرفات، إلى منبر الأمم المتحدة، خلال الدورة الـ 29 للجمعية العامة، عام 1974 ، والتي ترأسها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بصفته وزيرا للشؤون الخارجية للجمهورية الجزائرية.

إنها مواقف تعبّر عن قناعة راسخة بدعم الشعب الفلسطيني البطل في ثباته وصدوره ونضاله الدؤوب لافتكاك حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف.

سيداتي سادتي،

ستكون هذه الدورة التي تدوم أربعة أيام، مناسبة لتبادل المعارف والمعلومات والخبرات في مجال وضع وإدارة السياسات في مجال الضمان الاجتماعي.

كما ستسمح للخبراء الفلسطينيين بالتعرف على التجربة الجزائرية في المجال، من خلال عروض ومداخلات يقدمها إطارات وتقنيون، تتمحور أساسا حول تاريخ وتطور وآفاق منظومة الضمان الاجتماعي الجزائرية، وكذا مختلف الإصلاحات التي تم إدخالها على هذه المنظومة بهدف عصرنه مؤسساتها وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمؤمن لهم اجتماعيا وذوي حقوقهم.

كما يتضمن البرنامج المسطر، تنظيم زيارات ميدانية لبعض المراكز التابعة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء والصندوق الوطني للتقاعد، تسمح لهم بالاطلاع عن كثب على التنظيم الإداري والمالي لهاته الهيئات.

إنّ الهدف الأساسي من هذا البرنامج الذي يحظى بدعم المكتب الدولي للعمل، يتمثّل في وضع الأسس واللبنيات لإقامة تعاون مشترك بين الجزائر ودولة فلسطين في مجال العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

أتمنى أن تستجيب هذه الدورة التكوينية لتطلعاتكم المعرفية وانشغالاتكم العملية. وفقكم الله وسدّد خُطاكم.

شاكرا لكم كرم الإصغاء

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.